Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 3 | No. 8 | Page 292 – 312 | 2024
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

أساليب (الاستفهام، النداء، النفي) بين العربية والسقطرية

Methods of (Interrogative-Call-Negation) between Arabic and Socotri

أحمد عيسى أحمد الرميلي
باحث – قسم اللغة العربية
كلية اللغات – جامعة صنعاء – اليمن

Ahmed Eissa Ahmed Al Rumaili
.- Researcher - Department of Arabic Language
Faculty of Languages - Sana'a University -Yemen

الملخص:

حرصًا من الباحث على دراسة اللغة السقطرية جاءت هذه الدراسة بعنوان: أساليب (الاستفهام، النداء، النفي) بين العربية والسقطرية، وقُسِّمتْ على ثلاثة مباحث، الأول بعنوان (أسلوب الاستفهام)، تحدثت فيها الدراسة عن الاستفهام، تعريفه وأدواته والحذف فيه في اللغتين، والثاني بعنوان: (النداء)، جرى الحديث فيه عن تعريف النداء وأدواته والحذف فيه في اللغتين، وجرى الحديث فيه عن بعض المسائل المتعلقة بالنداء كالاستغاثة والمتعجب منه والندبة، والثالث بعنوان: (النفي)، جرى الحديث فيه عن تعريف النفي وأدواته في اللغتين، وفي كل جزئية من جزئيات المباحث الثلاثة سعت الدراسة إلى الموازنة والمقارنة بين اللغتين؛ لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

وتظهر أهمية هذه الدراسة في أنها تخدم اللغة السقطرية، وترفد المكتبة العربية بأبحاث تتعلق بها، وتكشف مواطن الاتفاق والاختلاف في الأساليب المدروسة بين اللغتين، وتهدف إلى معرفة الأدوات المستخدمة للأساليب المدروسة في السقطرية، وإلى معرفة مواطن الاتفاق بين اللغتين في الأساليب المدروسة، وتسعى إلى إيجاد دراسة علمية للأساليب المدروسة في اللغتين.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج، منها: أنَّ السقطرية تمتلك أدواتٍ خاصة بها للأساليب المدروسة، كما أنَّ السقطرية يمكنها حذف أداة الاستفهام والنداء والمنادى مثل العربية، كما نجد السقطرية تمتلك عددًا أقل من الأدوات، واتخذت الدراسة المنهج الوصفي والمقارن، فيجري وصف المادة، ثم العمل على المقارنة بين اللغتين.

الكلمات المفتاحية: الاستفهام، النداء، النفي، السقطرية، العربية، المقارنة.

Abstract:

This study titled "Methods of (Interrogative, Calling, Negation) between Arabic and Soqotri" was conducted by the researcher to study the Soqotri language. The study was divided into three sections. First section " Interrogative Method " discussed the definition of interrogation, its tools, and omission in both languages. Second "Calling" discussed the definition of calling, its tools, and omission in both languages, as well as some issues related to calling such as help, surprise, and lamentation. Third "Negation" discussed the definition of negation and its tools in both languages. In each part of the three sections, the study sought to balance and compare the two languages to identify the similarities and differences between them.

The importance of this study lies in the fact that it serves the Soqotri language, and enriches the Arabic library with research related to it, and reveals the points of agreement and disagreement in the studied methods between the two languages. The study aims to know the tools used for the studied methods in Soqotri to know the points of agreement between the two languages, and to seek to find a scientific study of the studied methods in the two languages.

The study reached results, including that Soqotri has its own tools for the studied methods, and that Soqotri can omit the tool of Interrogative, Calling, and called like Arabic, and we find that Soqotri has a smaller number of tools. The study adopted the descriptive and comparative approach, where the material is described and then the comparison between the two languages.

Keywords: Interrogative, Calling, Negation, Soqotri, Arabic, Comparison.

المقدمة :

اللغة السقطرية هي لغة محكية حية، يتحدث بها سكان جزيرة سقطرى الأم وجزيرتي عبد الكوري وسمحة، الذين يربو تعدادهم على مئة ألف نسمة، وتعد سقطرى الأم هي الأكبر من بين أخواتها؛ إذ تبلغ مساحتها (365) كيلو مترًا مربعًا، وطولها (135) كيلو مترًا، وعرضها (42) كيلو مترًا، وتبعدت عن جبل فرتك حوالي (237) ميلًا، وهو أقرب يابسة لها في البر اليمني[1].

وتصنف اللغة السقطرية ضمن عائلة اللغات السامية الفرع الجنوبي منها، وهي ومجموعة من اللغات المحكية الحية في اليمن وعمان يطلق عليها مصطلح اللغات العربية الجنوبية الحديثة، وتلك اللغات هي (السقطرية، المهرية، الشحرية، الهبيوت، الحرسوسية، البطحرية)، ويعتقد العلماء أنَّ تلك اللغات تُعد البقية الباقية من اللغة العربية القديمة (اليمنية القديمة، لغة النقوش)، التي ماتت مع ظهور الإسلام[2].

وجاءتْ تسمية اللغة السقطرية من تسمية الجزيرة نفسها (سقطرى)، وقد اختلفت الآراء في أصل التسمية، فمنهم من يرى أنها جاءت من التسمية الهندية (دفِيبا سوقاطرة Dvipa Sukhadhra)، أي: جزيرة النعيم، أو منزل الخلود. ومنهم من يرى أنَّها جاءت من التسمية اليونانية (ديزكوريدا، ديوسقوريدس Discorida)، وهذه التسمية نسبة إلى العالم اليوناني الذي يُعد أعظم عشاب في زمانه، الذي عاش في زمن الإمبراطور الروماني (نيرون) في القرن الأول قبل الميلاد، ونُسبتْ إليه الجزيرة نتيجة لاهتمامه بها؛ لاحتوائها على الأعشاب والعقاقير النادرة، ومنهم من يقول: إنَّها جاءت من التسمية (سكرد) بالسين الثالثة، التي تم ذكرها في نقوش اللغة اليمنية القديمة[3].

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال الآتي:

- تخدم اللغة السقطرية وتكشف ترابطها اللغوي والنحوي مع العربية الفصحى.
- ترفد المكتبة العربية بأبحاث تتعلق بالسُّقطرية، التي هي إحدى اللغات السامية الحيَّة ذات الأهمية الجغرافية في الجمهورية اليمنية.
- تكشف مواطن الاتفاق والاختلاف في الأساليب المدروسة بين السقطرية والعربية الفصحى.
- تحوي عددًا من التراكيب السقطرية التي توضح الأسلوب التركيبي للغة السقطرية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى عدة أمور، منها:

- معرفة الأدوات المستخدمة للأساليب المدروسة في اللغة السقطرية.
- معرفة مواطن الاتفاق بين السقطرية والعربية الفصحى في الأساليب المدروسة.
- إيجاد دراسة علمية للأساليب المدروسة في اللغتين.

موضوع الدراسة ومنهجها:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأساليب الثلاثة (الاستفهام– النداء– النفي) في اللغة العربية الفصحى

(1) ينظر: جغرافية اليمن الطبيعية: 106، وجغرافية الجمهورية اليمنية: 289- 291، وسقطرى جزيرة الأساطير: 12، والجملة بين العربية والسقطرية: 23- 24.

(2) ينظر: اللهجات العربية الحديثة في اليمن: 34، ومقالات في اللغات المحكية في جنوب الجزيرة العربية: 104.

(3) ملوك شبه الجزيرة العربية: 387- 388، وسقطرى الجزيرة السحرية عبر التاريخ: 21- 22، ومختارات من النقوش اليمنية القديمة: 157- 158، ونقوش جديدة من ينبق: 26- 28.

وحصر أنواعها، ثم دراستها بواسطة التركيب، والعمل نفسه يُطبق على السقطرية، ومنها تم كشف التقارب والتباعد بين اللغتين.

أما منهج الدراسة فهو المنهج الوصفي، ثم المنهج المقارن، فقد استُخدم المنهج الوصفي في وصف الأسلوب في اللغتين، ثم المنهج المقارن في المقارنة والموازنة بين بينهما؛ لمعرفة أوجه الشبه والاختلاف.

الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات التي قد تتقارب مع هذه الدراسة، منها:

- الجملة بين العربية والسقطرية– دراسة نحوية، لأحمد الرميلي، تحدث الكتاب عن التركيب في اللغتين السقطرية والعربية، كالتقديم والتأخير والحذف والنواسخ، وتطرق إلى عدد من الأساليب النحوية، إلَّا أنَّ تناوله للموضوع بشكل عام، وبإشارات مختصرة. فيما هذا البحث توسع في الأساليب المدروسة أكثر وبشكل أعمق.
- المحكية السقطرية– دراسة في نظامها الصوتي والصرفي والنحوي، لنوح عبد الله سالم، تحدث عن اللغة السقطرية بشكل عام، من خلال أنظمتها الثلاثة (صرف، صوت، نحو)، إلا أنَّه لم يتعرض للأساليب الثلاثة إلَّا من خلال الإشارة إلى الأدوات فقط، ولم يسعَ لمقارنتها بالعربية، أمَّا هذا البحث فقد توسع في الحديث عن أمور أخرى مثل الحذف والاستغاثة والندبة والمقارنة باللغة العربية، وغيرها.

المبحث الأول: أسلوب الاستفهام

عرُّف الاستفهام أنَّه: استعلام ما في ضمير المخاطب، أو هو طلب حصول صورة الشيء في الذهن[1].

أدوات الاستفهام:

أدوات الاستفهام في العربية هي:

1- **الهمزة:** هي حرف من حروف الاستفهام، بل هي أم حروف الاستفهام، وهي أصل أدوات الاستفهام[2]، نحو قول الله: [أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ][3]، والهمزة ترد لطلب التصور، نحو: أزيدٌ قائمٌ أم عمروٌ؟ ولطلب التصديق، نحو: أزيدٌ قائمٌ؟[4].

2- **هل:** هي أداة مختصة لطلب التصديق، ((فلا يستفهم بها إلَّا عن مضمون الجملة، أي عن الإسناد الذي فيها.... ويستفهم بها على السواء عن مضمون الجملة الفعلية، نحو: هل قامَ زيدٌ؟ وعن مضمون الجملة الاسمية، نحو: هل عمروٌ قاعدٌ؟ إذا كان المطلوب حصول التصديق))[5].

3- **مَنْ:** هي أداة يستفهم بها عن الشخص العاقل[6]، نحو: مَنْ فعلَ هذا؟ ومنه قول الله: [وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ][7].

4- **ما:** هي أداة ((يستفهم بها عن ذوات غير العقلاء، وعن صفات العقلاء، فذوات غير العقلاء ضربان: أجسام وأحداث، والأجسام ضربان: أحدهما الحيوانات الصوامت، والآخر الجمادات

(1) ينظر: التعريفات: 17 – 18، وشرح المفصل: 150/8، وأمالي ابن الشجري: 400/1.
(2) ينظر: أمالي ابن الشجري: 400/1، وشرح المفصل: 150/8، ومغني اللبيب: 74/1.
(3) الشرح: 1.
(4) ينظر: مغني اللبيب: 82/1.
(5) أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين: 361. وينظر: اللمع في العربية: 150، ومغني اللبيب: 82/1.
(6) ينظر: أمالي ابن الشجري: 408/1، واللباب في علل البناء والإعراب: 130/2.
(7) آل عمران: 135.

والنباتات والمائعات، وغير ذلك، يقول القائل: ما معَكَ؟ فتقول: فرسٌ، أو دينارٌ، أو غصنٌ آسٍ، أو ماءُ وردٍ، ومثال الاستفهام بها عن صفات العقلاء أنْ تقول: مَنْ عندَكَ؟ فتقول: زيدٌ، فيستفهمك بعد ذلك عن صفته، فيقول: وما زيدٌ؟، فتقول: رجلٌ طويلٌ أسمرٌ بزازٌ))[1].

5- **أَيْنَ:** ظرف يستفهم به عن المكان الذي حلَّ فيه الشيء[2]، نحو: أينَ أخوكَ؟ أينَ كنتَ؟ أينَ تتعلمُ؟

6- **مَتَى:** ظرف يستفهم به عن الزمان الماضي والمستقبل[3]، نحو متى أتيتَ؟ متى تذهبُ؟

7- **أَيَّانَ:** ظرف بمعنى الحين والوقت، ويقارب معنى (متى)، ويستفهم به عن الزمان المستقبل لا غير[4]، نحو: أيَّانَ تسافرُ؟

8- **كَمْ:** أداة استفهام يستفهم بها عن عدد يراد تعيينه[5]، نحو: كم مالُكَ؟ كم أولادُكَ؟

9- **كَيْفَ:** أداة استفهام يستفهم بها عن حالة الشيء[6]، نحو: كيفَ أنتَ؟ كيفَ العمل؟

10- **أَيُّ:** أداة استفهام، ويحكم عليها بما تضاف إليه، فإنَّها لا تكون إلا مضافة[7]، ويُسأل بها عن العاقل وغير العاقل وعن الزمان والمكان والحال والعدد، بحسب ما تُضاف إليه.

11- **أَنَّى:** أداة استفهام تكون بمعنى متى وكيف ومَنْ أينَ[8]، نحو قوله تعالى: [قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا][9]، وقوله: [يَامَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا][10].

وتلك الأدوات في العربية تقابلها أدوات للاستفهام في السُّقطرية، هي:

1- **أَلْ:** هذا اللفظ يفيد النفي كما سيأتي، ويفيد الاستفهام، ويقابله في العربية (الهمزة – هل)[11]، نحو:

- أَلْ حَارَكَنْ؟ أي: هل بحثْتُمْ؟ (أَلْ) هل، (حَارَ) بحثَ، (الكاف) للفاعل، (الميم) للجمع.
- أَلْ تْحُلَبْ أَنْهَأْ مَسَنْ دِهُ تَاتَنْ؟ أي: ألا تحلبُ لِيَ نعاجي؟ (أَلْ) ألا، (تْحُلَبْ) تحلب، (أَنْهَأْ) لي، (مَسَنْ) لفظ يفيد القليل والتبعيض، (دِهُ) لفظ يفيد التملك، أي: لي، (تَاتَنْ) النعاج.

في التراكيب أعلاه نلاحظ أنَّ اللفظ (أَلْ) أفاد الاستفهام وأتى بمعنى (الهمزة – هل).

2- **مَنْ**[12]: هذه الأداة تقابلها في العربية (مَنْ)[13]، نحو:

- مَنْ عَاذْ شَكْ؟، أي: مَنْ معَكَ؟ (مَنْ) استفهامية، بمعنى (مَنْ)، (عَاذْ) تفيد معنى (ما زال)، أو (مستمر)، (شَكْ) معك.
- مَنْ دَهْ؟ أي: مَنْ هذا؟ (دَهْ) هذا.

نلاحظ من التركيبين أعلاه أنَّ اللفظ (مَنْ) في السُّقطرية، أفاد معنى (مَنْ) في العربية.

ونلاحظ توافق الأداة (مَنْ) في اللغتين لفظًا ومعنى، وقريب منه اللفظ (مُونْ) المستخدم لهذا المعنى في

(1) أمالي ابن الشجري: 402/1. وينظر: أسرار العربية: 194.
(2) ينظر: أمالي ابن الشجري: 402/1، واللباب في علل البناء والإعراب: 130/2.
(3) ينظر: أسرار النحو: 194، وجامع الدروس العربية: 142/1.
(4) ينظر: أسرار العربية: 194.
(5) ينظر: أسرار النحو: 194، واللباب في علل البناء والإعراب: 130/2.
(6) ينظر: أمالي ابن الشجري: 1402، وجامع الدروس العربية: 144/1.
(7) ينظر: أسرار العربية: 194، ومغني اللبيب: 511/1.
(8) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب: 130/2 - 131.
(9) البقرة: 259.
(10) آل عمران: 37.
(11) ينظر: المحكية السُّقطرية: 114.
(12) ينطق اللفظ كما أثبتناه (مَنْ)، وقد تضم الميم (مُنْ)، وقد تمطل تلك الضمة حتى تصير واوًا (مُوْنْ).
(13) ينظر: المحكية السُّقطرية: 113.

المهرية[1]، فلا يختلف في بنائه كثيرًا عن (مَنْ)، والأقرب منه (مُنْ) المستخدم في اللغة الشحرية[2].

3- **إنَمْ**[3]: هذا اللفظ يقابله في العربية (ما)[4] أو (ماذا)، نحو:

- إنَمْ كَسَكْ؟ أي: ماذا وجدتَ؟ (إنَمْ) ماذا، أو ما، (كَسَكْ) وجدتَ.
- إنَمْ حَهْ؟ أي: ماذا هنا؟ (حَهْ) هنا.

في التركيبين أعلاه أتى اللفظ (إنَمْ) بمعنى (ما، ماذا).

4- **هُوْ**[5]: هذا اللفظ يقابله في العربية (أَيْنَ)[6]، نحو:

- هُوْ دِ تِيْهْ مَال؟ أي: أينَ مالُكُمْا؟ (هُوْ) أين، (دِ) تفيد الملكية، (تِيْهْ) تفيد التثنية (ألف الاثنين)، (مَال) مال.
- هُوْ عُدْكَنْ؟ أينَ مشيْتُمْ؟ (عُدْ) مشى، والكاف للفاعل، والنون تفيد الجمع.

نلاحظ من التركيبين أعلاه أنَّ اللفظ (هُوْ) أفاد معنى (أين).

والمهرية تستخدم اللفظ (هُوْهْ) بمعنى (أين)[7]، وهو قريب من اللفظ السقطري (هُوْ)، والشحرية تستخدم (هُطُن)[8].

5- **مِهْ:** تفيد معنى (متى)[9]، نحو:

- مِهْ جَدَحَكْ؟ أي: متى أتيتَ؟ (مِهْ) متى، (جَدَحَكْ) أتيتَ.
- مِهْ أَقْدَمْكْ عَيْهْ؟ أي: متى رأيتَهُ؟ (أَقْدَمْكْ) رأيتَ، (عَيْهْ) بمعنى هاء الغيبة.

من التركيبين السابقين اتضح أنَّ الأداة (مِهْ) تكون بمعنى (متى). وفي اللغة الشحرية يُستخدم لفظ قريب من (مِهْ)، وهو اللفظ (مِتْ)[10].

وفي السُقطرية نلاحظ أنَّ اللفظ (مِهْ) يقترن به لفظ آخر أحيانًا، هو (طَهْ)، فيصير اللفظ (مِهْ طَهْ)، ولا يتغير المعنى، فيقال في التركيبين السابقين:

- مِهْ طَهْ جَدَحَكْ؟ أي: متى أتيتَ؟
- مِهْ طَهْ أَقْدَمْكْ عَيْهْ؟، أي: متى رأيتَه؟

فلفظ (طَهْ) هنا زائد، ولم يغير من المعنى شيئًا.

ولو أخذنا لفظ (طَهْ) منفردًا، لوجدنا أنَّه بمعنى اسم الإشارة: (هكذا)، كأنْ نقول: طَهْ طَهَرْكْ، أي: هكذا ذهبتُ، أي بتلك الاتجاه.

ولا غرابة، فما أكثر زيادة بعض الكلمات في التراكيب السُقطرية، التي لا تغير في المعنى شيئًا، بل تعطيه تأكيدًا، وأسماء الإشارة لها الصدارة في تلك الزيادة، فكثيرًا ما تزاد الإشارة بعد الاستفهام، ولعل هذا مرتبط بما ذكره بروكلمان من أنَّ أدوات الاستفهام والإشارة خرجتا من مشكاة واحدة، حيث قال: ((نشأت أسماء الاستفهام كما نشأت أسماء الإشارة من أدوات التنبيه، التي تطورت داخل كل لغة))[11].

هذا، ويذكر أحمد حسين شرف الدين أنَّ بعض اللهجات اليمنية الحديثة تستخدم اللفظ (مِهْ) للدلالة على الاستفهام[12]، وهو يتوافق تمامًا مع الأداة السُقطرية (مِهْ).

6- **كَمْ:** هذه الأداة مثل (كَمْ) في العربية دلالة ولفظًا[13]، نحو:

(1) ينظر: اللغة المهرية المعاصرة: 131.
(2) ينظر: اللغة الشحرية وعلاقتها بالعربية الفصحى: 202.
(3) قد ينطقونها (نَمْ)، بحذف الهمزة تخفيفًا.
(4) ينظر: المحكية السُقطرية: 113.
(5) قد تنطق (أُوْهْ).
(6) ينظر: المحكية السُقطرية: 114.
(7) ينظر: الإضافة: 340، واللغة المهرية المعاصرة: 132.
(8) ينظر: اللغة الشحرية وعلاقتها بالعربية الفصحى: 202.
(9) ينظر: المحكية السُقطرية: 115.
(10) ينظر: اللغة الشحرية وعلاقتها بالعربية الفصحى: 203.
(11) فقه اللغات السامية: 92.
(12) ينظر: لهجات اليمن قديمًا وحديثًا: 66.
(13) ينظر: الجملة بين العربية والسقطرية: 343.

- كَمْ شَكْ إرْهَنْ؟ أي: كَمْ أغنامُكَ؟ (شَكْ) معَكَ، (إرْهَنْ) أغنام.
- كَمْ عِيُجْ بُقْ؟ أي: كَمْ رجالٌ هناكَ؟ (عِيُجْ) رجال، (بُقْ) هناكَ.

من التركيبين أعلاه نلاحظ أنَّ الأداة (كَمْ) تتوافق في اللغتين لفظًا ومعنى.

كما أنَّ تلك الأداة (كَمْ) لها وجود في الشحرية[1]، والمهرية[2]، باللفظ والدلالة نفسها.

7- **إفُلْ**[3]: هذه الأداة تقابل (كيف) في العربية، نحو:

- إفُلْ لَشْجَأْ؟ أي: كيفَ أفعلُ؟ (إفُلْ) كيفَ، (لَشْجَأْ) أفعل.
- إفُلْ كَنْكْ؟ أي: كيف حالُكَ؟ (كَنْكْ) كنتَ، أو صرتَ.

في التركيبين أعلاه نلاحظ أنَّ الأداة (إفُلْ) تقابلها الأداة (كيفَ) في العربية.

8- **لُؤْ**: هذه الأداة تقابل (لماذا) في العربية، نحو:

- لُؤْ قَالَعْشْ تُ؟ أي: لماذا رميتِني؟ (لُؤْ) لماذا، (قَالَعْشْ) رميتي، (تُ) بمعنى ياء المتكلم.
- لُؤْ شَجَكْ طَهْ؟ أي: لماذا فعلتَ ذلك؟ (شَجَكْ) فعلتَ، (طَهْ) هكذا، أو ذلك.

نلاحظ من هذين التركيبين أنَّ اللفظ (لُؤْ) أتى بمعنى (لماذا).

هذا، وقد ذكر نوح عبد الله أداتين أخريين غير التي ذكرها البحث، هما: (آ – إيْنُوْ)[4]. أمَّا الأداة الأولى (آ) فلا أعلم لها استخدام في السُّقطرية، ولم أسمعهم يستفهمون بها، ولعله أراد (أَلْ) التي سبق الحديث عنها؛ إذ أنَّ بعض الناس – وبخاصة غير المتمكنين من السقطرية– ينطقونها خطًا فيخففون (أَلْ) إلى (أَ) بهمزة مفخمة، وليس مدًّا كما ذكر، فيقولون في التراكيب السابقة:

- أَ حَارَكَنْ؟ أي: هل بحثْتُمْ؟
- أَ تْحُلَبْ أَنْهَأْ مَسَنْ دِهُوْ تَاتَنْ؟ أي: ألا تحلبُ لي نعاجي؟

وهذا غير مستخدم كثيرًا، بل هو نطق من لا يجيد السُّقطرية.

أمَّا اللفظ (إيْنُوْ) فهو فعل بمعنى: (يوجد)، والتراكيب التي ذكرها تدُّل على ذلك، حيث قال:

- إيْنُو شَكْ رِيْهُ وشِيَطْ؟ أي: يوجدُ معكَ ماءٌ ونار؟ الشين جانبية في (شِيَطْ).
- إيْنُو شَكْ مَمْبُوْرِيَهْ؟ أي: يوجد عندك أولادٌ؟

فنلاحظ في التركيبين اللذين أوردهما أنَّ اللفظ (إيْنُو) هو بمعنى الفعل (يوجدُ)، وأنَّ أداة الاستفهام محذوفة؛ إذ يمكن الاتيان بالأداة مع بقاء الفعل (إيْنُو)، فيقال في التركيبين السابقين:

- أَلْ إيْنُو شَكْ رِيْهُ وشِيَطْ؟ أي: ألا يوجدُ معكَ ماءٌ ونارٌ؟
- أَلْ إيْنُو شَكْ مَمْبُوْرِيَهْ؟ أي: ألا يوجدُ عندك أولادٌ؟

فالاستفهام هنا بالأداة المحذوفة (أَلْ)، وليس بالفعل (إيْنُو).

وعليه فإنَّ اللفظين (آ – إيْنُوْ) لا يعدان من أدوات الاستفهام.

وهذا جدول يوضح أدوات الاستفهام في اللغتين:

م	أداة الاستفهام في السُّقطرية	مقابلها في العربية الفصحى	ملاحظات
1	أَلْ	الهمزة – هل	

(1) ينظر: اللغة الشحرية وعلاقتها بالعربية الفصحى: 202.
(2) ينظر: اللغة المهرية المعاصرة: 131.
(3) قد يُقال فيها: (دِفُلْ)، بالدال مكان الهمزة.
(4) ينظر: المحكية السُّقطرية: 115.

2	مَنْ	مَنْ	باللفظ نفسه في اللغتين
3	إنَمْ	ما – ماذا	
4	هُوْ	أين	
5	مِهْ	متى	
6	كَمْ	كَمْ	باللفظ نفسه في اللغتين
7	إفُلْ	كيف	
8	لُؤْ	لماذا	

ومما سبق يتضح أنَّ لكلا اللغتين أدوات خاصة تستخدم للاستفهام، إلَّا أنَّ أدوات الاستفهام في العربية أكثر من السُّقطرية، فالعربية تمتلك إحدى عشرة أداة، بينما السُّقطرية تمتلك ثمانيَ أدوات فقط.

حذف أدوات الاستفهام:

يجوز حذف همزة الاستفهام في العربية، ويستدل عليها بقرائن لفظية أو معنوية، فمن القرائن اللفظية (أَمْ)، ومن القرائن المعنوية التنغيم[1]. ومنه قول الله: [فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي][2]، قال العلماء إنَّه على تقدير: (أهذا ربي)[3]، ومنه قول عمر بن أبي ربيعة[4]:

ثُمَّ قالوا: تُحِبُّها؟ قُلْتُ بَهْرًا

عَدَدَ الرَّمْلِ والحَصَى والتُّرابِ

قال تمَّام حسَّان تعليقًا على الشاهد: ((فقد أغنت النغمة الاستفهامية في قوله: (تحبها؟) بما لها من صفة وسيلة التعليق عن أداة الاستفهام، فحُذفت الأداة وبقي معنى الاستفهام مفهومًا))[5].

أمَّا بقية أدوات الاستفهام فلا يجوز حذفها، قال مهدي المخزومي في ذلك: ((أمَّا غير الهمزة فلا يُحذف؛ لأنَّ حذفه يذهب بالدلالة على الاستفهام، أمَّا (هل) فلها دلالة خاصة يخشى ذهابها إذا حُذفت، وهي الاستفهام عن النسبة. وأمَّا الكنايات فلأنَّ المسؤول عنه بها إنَّما هو منها، ومدلول لها، فإذا حذفتَ ضاعت الدلالة، وذهب الاستفهام))[6].

أمَّا في السُّقطرية فيمكن أيضًا حذف أداة الاستفهام، ويستدل على ذلك الحذف بقرائن لفظية أو معنوية. فمن القرائن اللفظية التي يستدل بها على حذف أداة الاستفهام في السُّقطرية اللفظان (عَمْ[7] – وَلَّا)، وهما يقابلان (أم) في العربية، نحو:

- عَادْ شَكْ عَمْ تَتَكْ؟ أي: ما زالَ معَكَ أمْ أنهيتَه؟ (عَادْ) ما زالَ، (شَكْ) معَكَ، (عَمْ) أم، (تَتَكْ) أنهيتَ.
- عِكْ رِيْهُ عَمْ أَقْنِيُهْ؟ أي: تريدُ الماءَ أم الأكلَ؟ (عِكْ) تريد، (رِيْهُ) الماء، (أَقْنِيُهْ) الأكل.

ويمكن أنَّ تحل (وَلَّا) محل (عَمْ) في التركيبين، فيقال:

- عَادْ شَكْ وَلَّا تَتَكْ؟ أي: ما زالَ معَكَ أمْ أنهيتَهُ؟
- عِكْ رِيْهُ وَلَّا أَقْنِيُهْ؟ أي: تريدُ الماءَ أم الأكلَ؟

(1) ينظر: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي: 274، وأساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين: 334.
(2) الأنعام: 76.
(3) ينظر: البحر المحيط: 171/4، ومغني اللبيب: 73/1.
(4) الشاهد لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه: 30، وجمهرة اللغة: 331، والخصائص: 281/2، وشرح المفصل: 121/1، ولسان العرب: 82/4 (بهر)، والدرر اللوامع: 409/1. وبلا نسبة في: الكتاب: 311/1.
(5) اللغة العربية معناها ومبناها: 227.
(6) في النحو العربي نقد وتوجيه: 274.
(7) يلاحظ أنَّ اللفظ (عَمْ) في السُّقطرية لا يختلف عن مقابله في العربية (أم)، إلَّا بإبدال العين محل الهمزة، ولعل أحدهما مأخوذ من الآخر.

نلاحظ مما سبق أنَّ أداة الاستفهام محذوفة، ودلَّ عليها اللفظان: (عَمْ – وَلَّا)؛ إذ يمكن ذكر الأداة في التركيبين، فيقال:

- أَلْ عَادْ شَكْ عَمْ تَتَكْ؟ أي: أما زالَ معَكَ أم أنهيتَه؟
- إنَمْ عِكْ رِيْهُ عَمْ أَقْنِيُهْ؟ أي: ماذا تريدُ الماءَ أم الأكلَ؟

ويتضح ممَّا سبق أنَّه يمكن حذف الأداتين (أَلْ – إنَمْ) في السُّقطرية، أمَّا بقية الأدوات فلا تُحذف.

هذا الحذف حينما تكون الدلائل لفظية. كما يمكن حذف الأداة أيضًا للدلالة المعنوية، كالتنغيم، ونبر الصوت، الذي يفهم منه الاستفهام، نحو:

- صَتْكْ بَـ تَرَحْ؟ أي: نظرتَ قبلَ أنْ تَصِلَ؟ (صَتْكْ) نظرتَ، (بَـ)[1] قبل، (تَرَحْ) تصل. في هذا التركيب حُذفت أداة الاستفهام، ودلَّ عليها نبر الصوت، وتنغيمه، ويمكن ذكر الأداة، فيقال: إنَمْ صَتْكْ بَـ تَرَحْ؟

وقد تحدث البحث غير بعيد عن تركيبين حُذفت فيهما الأداة، وهما:

- إيْنُو شَكْ رِيْهُ وشِيَطْ؟ أي: يوجدُ معكَ ماءٌ ونارٌ؟
- إيْنُو شَكْ مَمْبُوْرِيَهْ؟ أي: يوجد عندك أولادٌ؟

والتقدير: أَلْ إيْنُو شَكْ رِيْهُ وشِيَطْ؟ وأَلْ إيْنُو شَكْ مَمْبُوْرِيَهْ؟

وعليه نلاحظ ممَّا سبق أنَّ السُّقطرية يمكن أنْ تُحذف فيها الأداة، وتدلُّ عليه اللفظتان (عَمْ – وَلَّا)، اللتان تقابلهما (أمْ) في العربية، كما يمكن أنْ تُحذف فيها الأداة أيضًا، ويدلُّ عليها النبر، والتنغيم الصوتي، واللغتان تتفقان في ذلك.

كما نلاحظ أنَّ السُّقطرية يمكن أنْ يُحذف فيها أداتان من أدوات الاستفهام، هما: (أَلْ – إنَم)، والسُّقطرية هنا تختلف عن العربية، التي لا يُحذف فيها غير أداة واحدة هي الهمزة.

وحذف أداة الاستفهام والاكتفاء بالنغم يحصل في بعض اللغات السامية، قال برجشتراسر: ((وهذا الاستفهام تختلف في تأديته اللغات، فكلها أو أكثرها يشير إليه بنغمة خاصة بالاستفهام على العموم))[2]، وقال عوني عبدالرؤوف: ((وفي اللغة العبرية الحديثة لا تستعمل هاء الاستفهام، ويفهم الاستفهام من سياق الكلام، ونغمة المتحدث))[3]. وكذلك معمول به في اللهجات اليمنية الحديثة، قال أحمد حسين شرف الدين: ((وكثيرًا ما يكون الاستفهام بتحويل الصوت إلى ما يفهم منه))[4].

المبحث الثاني: أسلوب النداء

النداء هو: ((طلب المتكلم إقبال المخاطب بواسطة أحد حروف النداء ملفوظًا كان حرف النداء أو ملحوظًا))[5].

أدوات النداء:

ذكر نحاة العربية أنَّ أدوات النداء هي[6]:

1- **الهمزة:** تستخدم لنداء القريب، نحو: أزيدُ أقبلْ.
2- **أَيْ:** تستخدم لنداء القريب أيضًا، نحو: أَيْ محمدُ أقبلْ.
3- آ: تستخدم لنداء البعيد، أو للقريب الذي بمنزلة البعيد، كالنائم والساهي، نحو: آمحمدُ أقبلْ.
4- **آيْ:** وتستخدم لنداء البعيد، أو للقريب الذي بمنزلة البعيد، مثل (آ)، نحو: آيْ زيدُ أقبلْ.

(1) قد يُقال فيها (بَلْ)، بزيادة اللام.
(2) التطور النحوي: 165.
(3) قواعد اللغة العبرية: 73.
(4) لهجات اليمن قديمًا وحديثًا: 65. وينظر: لهجة منطقة الوازعية: 102.
(5) النداء في اللغة والقرآن: 78.
(6) ينظر تلك الأدوات ومعانيها التي تدُل عليها في: شرح ابن الناظم: 401، وأوضح المسالك: 4/4 - 9، وشرح ابن عقيل: 255/3 - 258، وشرح التصريح: 205/2 - 206، وهمع الهوامع: 27/2 - 28.

((وأجمعوا على جواز نداء القريب بما للبعيد توكيدًا، وعلى منع العكس))[1].

5- **يَا:** هي أعمُّ هذه الأدوات وأمُّها، قال في شرح التصريح: ((وأعمُّها (يا)؛ لأنَّها أمُّ الباب، فإنَّها تدخل في كل نداء خالص من النُّدبة والاستغاثة، أو مصحوب بهما، وتتعين (يا) وحدها في نداء اسم الله تعالى، نحو: يا اللهُ، وتتعين أيضًا في باب الاستغاثة، نحو: يا لَلَّهِ لِلمسمِيْنَ، وتتعين هي أو (وا) دون غيرهما في النُّدبة))[2].

6- **أَيَا:** تستخدم لنداء البعيد، نحو: أَيَا محمدُ أقبلْ.

7- **هَيَا:** تستخدم لنداء البعيد، نحو: هَيَا خالدُ أقبلْ.

8- **وَا:** تستخدم لنداء المندوب، نحو: وَا زيداهْ.

وللسقطرية أدوات نداء، هي:

1- **الهمزة:** وتستخدم للقريب[3]، نحو:

- زُعُمْ دِيَهْ بَحَفْ أَدِ بَبَهْ، أي: اجلسْ في مكانِكَ أبُنيَّ، (زُعُمْ) اجلسْ، (دِيَهْ بَحَفْ) في مكانك، (أَ) أداة نداء، (دِ بَبَهْ) بني.
- أَدَتَيَنْ هُوْلَهْ، أي: أدَتَيَنْ أقبلْ، (دَتَيَنْ) اسم رجل، (هُوْلَهْ) أقبلْ.

نلاحظ من التركيبين أعلاه أنَّ الهمزة استخدمتْ أداة لنداء القريب. وأنَّ اللغتين تشتركان في استخدام الهمزة أداة للنداء.

2- **هَا:** بتفخيم الهاء. هذه الأداة تستخدم لنداء القريب والبعيد، وعندما تستخدم للبعيد يمدُّ الصوت بحرف الألف، بحسب بعد المنادى[4]، نحو:

- هَا بَبَهْ، أي: يا أبي، (هَا) أداة نداء، وهي هنا للقريب، (بَبَهْ) أب.
- هَا سَعِدْهَنْ، أَلْ تَجُدِحَنْ؟ أي: يا سَعِدْهَنْ، ألا تأتي؟ (سَعِدْهَنْ) اسم رجل، (أَلْ) ألا، (تَجُدِحَنْ) تأتي.

في التركيبين أعلاه نلاحظ أنَّ (هَا) أتت للنداء، وهي هنا لنداء للقريب، وقد تكون لنداء البعيد، حسب السياق. ولا تختلف عنها كثيرًا الأداة (هَيَا) في العربية، سوى بزيادة حرف الياء، ولعل إحداهما مأخوذة من الأخرى.

والجدير ذكره أنَّ تلك الأداة (هَا) تتصل بها علامات التثنية، والجمع، والتأنيث، نحو:

- هَاتِيْ عَجِيْ، أي: يا رجلان، (هَاتِيْ) الهاء للنداء، والتاء زائدة، والياء علامة المثنى.
- هَاتَنْ عِيُجْ، أي: يا رجالُ، (هَاتَنْ) (هَا) للنداء، والتاء زائدة، والنون علامة الجمع.
- هَايْ بَقِيْلَهْ، أي: يا بَقِيْلَهْ، (هَايْ) الهاء والألف للنداء، والياء للدلالة على التأنيث، (بَقِيْلَهْ) اسم امرأة.

من التراكيب السابقة نلاحظ أنَّ أداة النداء (هَا) تتصل بها علامات تدُّل على التثنية والجمع والتأنيث.

والجدول الآتي يوضح ذلك:

م	الأداة	دلالتها	ملاحظات
1	هَا	للمفرد المذكر	
2	هَايْ	للمؤنث المذكر	
3	هَاتِي	للمثنى المذكر والمؤنث	

(1) شرح ابن الناظم: 401.
(2) شرح التصريح: 205/2 - 206.
(3) ينظر: المحكية السُّقطرية: 226.
(4) ينظر: الجملة بين العربية والسقطرية: 354.

4	هَاتَنْ	للجمع المذكر والمؤنث	

3- **(يا)**: من أدوات النداء التي تستخدم للقريب الياء المفتوحة[1]، نحو:

- يَايَاه، إنَمْ عِيْكْ؟ أي: يا هذا، ماذا تريدُ؟ (يَايَه) (يا) للنداء، وهاؤها للتنبيه، و(يَاه) توكيد، (إنَمْ) ماذا، (عِيْكْ) تريد.
- يَاهْ، مَقَيْنَعْ أهْ؟ أي: يا هذا، أمجنونٌ أنتَ؟ (يَا) للنداء، والهاء فيها للتنبيه، (مَقَيْنَعْ) مجنون، (أهْ) أنتَ.

من التركيبين نلاحظ أنَّ (يا) أتت لنداء القريب. وهي نفسها (يا) في العربية.

ومن الملاحظ أيضًا أنَّ (يا) التي للنداء تتصل بها علامات التثنية، والجمع، والتأنيث، مثل الهاء التي سبق الحديث عنها غير بعيد، وتتغير الحركة عليها بتغير اللاحقة، نحو:

- يُتِيْ، إنَمْ عِيْكِ؟ أي: يا هذان، ماذا تريدانِ؟
- يُتَنْ، إنَمْ عِيْكَنْ؟ أي: يا هؤلاءِ، ماذا تريدون؟
- يَاهْ، إنَمْ عِيْشْ؟ أي: يا هذه ماذا تريدين؟

والجدول الآتي يوضح ذلك:

م	الأداة	دلالتها	ملاحظات
1	يَاهْ	للمفرد المذكر	بتفخيم الياء
2	يَاهْ	للمؤنث المذكر	بترقيق الياء
3	يُتِيْ	للمثنى المذكر والمؤنث	
4	يُتَنْ	للجمع المذكر والمؤنث	

كما يُلاحظ أنَّ تلك الياء عندما تكون للنداء ترتبط غالبًا بأسماء الإشارة، كما هو واضح من التراكيب السابقة.

4- **وَآ**: تستخدم هذه الأداة لنداء البعيد[2]، نحو:

- وَآ دُودُهْ، أي: يا عَمُّ، (وَآ) أداة نداء للبعيد، (دُودُهْ) عمٌّ.
- وَآ فَرْهَمْ، أي: يا بنتُ.

في التركيبين نلاحظ أنَّ اللفظ (وَآ) استخُدم أداة لنداء البعيد.

الجدول الآتي يوضح تلك الأدوات، وما الذي ينادى بها:

م	أداة النداء	الغرض منها	ملاحظة
1	الهمزة	للقريب	تشترك فيها اللغتان
2	هَا	للقريب والبعيد	تتصل بها علامات المثنى والجمع والمؤنث
3	يا	للقريب	تتصل بها علامات المثنى والجمع والمؤنث
4	وآ	للبعيد	

(1) ينظر: المحكية السُّقطرية: 227.

(2) ينظر: الجملة بين العربية والسقطرية: 356.

ممَّا سبق يتضح أنَّ أدوات النداء في السُّقطرية أربع، هي: (الهمزة، ها، يا، وآ)، وأنَّ الهمزة و(يا) تستخدمان للقريب، كما أنَّ اللغتين تشتركان بالهمزة و(يا)، وأنَّ (هَا) تستخدم للقريب والبعيد، وأنَّ (وآ) تستخدم للبعيد، وأنَّ (ها) و(يا) تتصل بهما علامات التثنية، والجمع، والتأنيث.

الحذف في النداء:

1- حذف حرف النداء:

في العربية يجوز حذف حرف النداء اختصارًا إذا كان (يا)[1]، نحو قول الله: [يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا][2]، وقول الله: [قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ] [3]

وفي السُّقطرية يجوز حذف أداة النداء، وبقاء المنادى، ويدُّل على المحذوف السياق، ونغم الصوت، نحو:

- عَمُرْ: بَبَهْ، هِمَعْكْ بْرُوْكَبْ دِ فَرْمْهِنْ؟ أي: قالَ: أبي، هل سمعتَ بمكان اسمه (رُوْكَبْ دِ فَرْمْهِنْ)، (عَمُرْ) قالَ، (بَبَهْ) الأب، (هِمَعْكْ) سمعتَ، (بْرُوْكَبْ دِ فَرْمْهِنْ) اسم مكان.
- الله تَرْعَى مَكْشَمْ، أي: اللهُمَّ احفظِ الولدَ، (تَرْعَى) احفظ، (مَكْشَمْ) الولد.

من التركيبين نلاحظ أنَّ أداة النداء محذوفة فيهما، وتقدير الكلام:

- عَمُرْ: هَا بَبَهْ، هِمَعْكْ بْرُوْكَبْ دِ فَرْمْهِن؟ أي: قالَ: يا أبي، سمعتَ (بْرُوْكَبْ دِ فَرْمْهِنْ)؟
- يا الله تَرْعَى مَكْشَمْ، أي: يا اللهُ احفظِ الولدَ.

وعليه نلاحظ أنَّ اللغتين تتفقان في جواز حذف أداة النداء إذا دلَّ عليها السياق.

2- حذف المنادى:

أجازت العربية حذف المنادى على خلاف في ذلك، والتزمت ببقاء (يا) النداء دليل عليه[4]. قال ابن يعيش: ((اعلم أنَّهم كما حذفوا حرف النداء لدلالة المنادى عليه كذلك أيضًا قد يحذفون المنادى لدلالة حرف النداء عليه، فمن ذلك قولهم: يا بؤسَ لِزيدٍ، والمراد: يا قومُ بؤسَ لِزيدٍ))[5].

وقد استشهدوا على حذف المنادى بقول الشاعر[6]:

يا لَعنْةُ اللهِ والأَقوامِ كِلّهِمُ والصالحينَ على سمْعانَ من جارِ

أي: (يا قومُ)، أو: (يا هؤلاءِ).

وفي السُّقطرية يجوز حذف المنادى، وبقاء أداة النداء، نحو:

- عَمُرْ: هَا...، أي: قالَ: يا...، (عَمُرْ) قال، (هَا) أداة نداء.
- عندما تنادي شخص اسمه (علي) مثلًا، تقول: هَا، أي: يا، بذكر أداة النداء فقط.

في التركيبين أعلاه حُذف المنادى، وبقيت أداة النداء، ويمكن ذكر المنادى المحذوف، فيُقال:

- عَمُرْ: هَا دَدَبُق، أي: قال: يا هذا.
- هَا عَلِيْ، أي: يا عليُّ.

وعليه نلاحظ أنَّ اللغتين تتفقان في جواز حذف المنادى إذا دلَّ عليه دليل.

الاستغاثة والمتعجب منه:

وهما نوعان من أنواع النداء، فالاستغاثة: هي نداء من يعين من دفع بلاء أو شدة[7]، وأمَّا التعجب فإنَّما يكون لاستعظام الأمر والعجب منه، وقد أُجري التعجب

(1) ينظر: المقرب لابن عصفور: 177/1، وشرح ابن الناظم: 402، وأوضح المسالك: 10/4 - 11.
(2) يوسف: 29.
(3) الأعراف: 143.
(4) ينظر: شرح التسهيل: 245/3، وهمع الهوامع: 34/2 - 35.
(5) شرح المفصل: 3/ 24.
(6) الشاهد من الأبيات التي لا يعرف قائلها. وهو من شواهد: الكتاب: 219/2، والأصول في النحو: 354/1، وشرح المفصل: 24/2.
(7) ينظر: شرح قطر الندى: 218، وجامع الدروس العربية: 161/3.

مجرى الاستغاثة في الأسلوب، وسائر وجوه الاستعمال وجميع الأحكام؛ لأنَّ سببهما أمر عظيم عند المنادى))[1].

فالاستغاثة نحو: يا لَنَّاسِ لَلْغَرِيقِ، و: يا لَلَّهِ.

والتعجب بالنداء نوعان: ((أحدهما: أنْ ترى أمرًا عظيمًا، فتنادي جنسه، نحو: يا لَلْماءِ! والآخر: أنْ ترى أمرًا تستعظمه، فتنادي من له نسبة إليه، أو مكنَةٌ فيه، نحو: يا لَلْعلماءِ!))[2].

وتختص الاستغاثة والتعجب بحرف واحد من أحرف النداء، هو (يا) النداء[3].

وفي السُّقطرية يوجد أسلوب الاستغاثة؛ لغرض دفع بلاء أو شدة، نحو أنْ يُقال:

- يَا الله لَمَكْشَمْ دِ عَتَرَقْ، أي: يا للهِ لِلَولدِ الغريقِ، (يَا) للاستغاثة، (لَمَكْشَمْ) لَلَولد، (دِ) للتعريف، (عَتَرَقْ) غريق.

في هذا التركيب نلاحظ أنَّه قد تمت الاستغاثة بالله؛ لينقذ الولد الغريق، وكانت أداة الاستغاثة هي (يَا). وهي الأداة نفسها في العربية.

- يَا دِ طَهَارْهَنْ عَنْ دِ كَنْ، أي: يا الذي في السماءِ لِلَّذي حصلَ، (دِ) الذي، (طَهَارْهَنْ) فوقي، (عَنْ) حرف الجر (عن)، (دِ) الذي، (كَنْ) حصل.

في التركيب أعلاه نلاحظ أنَّ المتكلم استغاث بالذي فوقه، والمقصود به الله، وهو يستغيث ممَّا حصل له، وأداة الاستغاثة هي (يَا).

ومنه نلاحظ أنَّ للسقطرية أسلوبًا للاستغاثة، وتتفق اللغتان في ذلك، كما تتفقان في الأداة.

كما أنَّ في السُّقطرية التعجب بالنداء، نحو أنْ يُقال:

- يَا الله عَفْ دَلَقْ دَهْ رِيْهُ! أي: يا اللهُ ما أكثرَ هذا الماءُ! (عَفْ)[4] لفظ يفيد التعجب، (دَلَقْ) أكثر، (دَهْ) هذا، (رِيْهُ) الماء.

نلاحظ في هذا التركيب أنَّ الغرض منه هو التعجب من كثر الماء، وحصل هذا التعجب بالأداة (يَا) التي تستخدم للنداء.

- يَا الله عَفْ شْكَرْ دَهْ حَلْفْ دِ حَهْ! أي: يا اللهُ ما أجملَ هذا المكان! (شْكَرْ) جميل، (دَهْ) هذا، (حَلْفْ) مكان، (دِ حَهْ) الذي هنا.

نلاحظ هنا أنَّ المتكلم تعجب من جمال المكان، وأتى هذا التعجب بالأداة (يَا).

وعليه، فإنَّ السُّقطرية تتعجب بالنداء، وهي توافق العربية في ذلك، كما توافقها في الأداة المستخدمة.

النُّدبة:

المندوب: ((هو المذكور توجعًا منه، نحو: وا رأساهْ، أو تفجعًا عليه لفقده بموت أو غيبة، نحو: وا زيداهْ. والقصد من النُّدبة الإعلام بعظمة المصاب))[5].

وذكر النحاة أنَّه ((لا يستعمل فيه من حروف النداء إلَّا حرفان، (وا)، وهي الغالبة عليه، والمختصة به، و(يا)، إذا لم يلتبس بالمنادى المحض))[6]، كالآية الكريمة التي تحكي قول العاصي يوم القيامة: [يَاحَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ][7]. أمَّا في قولك نادبًا: يا زيدُ، وفي الحضرة من اسمه زيد، فيلزم استعمال (وا)؛ لأنَّ الذي يليها لا يكون إلَّا مندوبًا.

(1) الأساليب الإنشائية في النحو العربي: 144- 145.
(2) همع الهوامع: 53/2.
(3) ينظر: أوضح المسالك: 46/4، وشرح التصريح: 2/ 243.
(4) (عَفْ) في مثل هذا السياق يفيد التعجب، وليس صيغة خاصة بالتعجب، بل معناه الحقيقي (حتى)، نحو: عَدْكْ عَفْ جَاحَيْ، أي: مشيتُ حتى الوادي.
(5) شرح ابن الناظم: 420. وينظر: شرح التصريح: 246/2.
(6) شرح قطر الندى: 224.
(7) الزمر: 56.

والسُّقطرية تستخدم أيضًا أسلوب النُّدبة والتوجع، وتستخدم لذلك أداتين، هما: (وَاوْ، وَيْ)، نحو:

- وَاوْ عَكْ دَهْ عَجْ دِ صَامِكْ، أي: وا أسفي على الرجلِ الذي ماتَ، (وَاوْ) أداة للندبة، (عَكْ) عليك، (دَهْ) هذا، (عَجْ) الرجل، (دِ) الذي، (صَامِكْ) مِتَّ.

نلاحظ أنَّ الغرض من هذا الأسلوب النُّدبة للميت؛ تفجعًا عليه، كما نلاحظ أنَّ الأداة المستخدمة للندبة هي (وَاوْ).

- وَاوْ دِ هُوْ لَرَهْيْ، أي: وا رأساه، (دِ هُو) على، (لَ) لام النُّدبة، (رَهْيْ) رأس.

نلاحظ أنَّ التركيب أتى لغرض النُّدبة، وهو المتوجع منه، كما نلاحظ أنَّ الأداة المستخدمة هي (وَاوْ)، وهي الأقوى والأبلغ في النُّدبة من (وَيْ).

ويمكن أنَّ تحل الأداة (وَيْ) محل (وَاوْ) في التركيبين أعلاه، فيقال:

- وَيْ عَكْ دَهْ عَجْ دِ صَامِكْ، أي: وا أسفي على الرجلِ الذي ماتَ.
- وَيْ دِ هُوْ لَرَهْيْ، أي: وا رأساه.

ومنه نستنتج أنَّ للسقطرية أسلوبًا للنُّدبة كما للعربية الفصحى، وأنَّ لذلك الاسلوب في السُّقطرية أداتين، هما: (وَاوْ، وَيْ)، وأنَّ هاتين الأداتين لا تستخدمان إلَّا لغرض النُّدبة فقط.

وهذا الجدول يوضح أدوات الاستغاثة والنُّدبة في السُّقطرية:

م	الأداة في السُّقطرية	الغرض منها
1	يَا	للاستغاثة
2	وَاوْ	للندبة
3	وَيْ	للندبة

المبحث الثالث: أسلوب النفي

يُعرف النفي بأنَّه ((أسلوب لغوي تحدده مناسبات القول، وهو أسلوب نقض وإنكار، يستخدم لدفع ما يتردد في ذهن المخاطب))[1]، وأصل الكلام هو الإثبات، أما النفي فعارض يعرض على بناء الجملة، ويفيد عدم ثبوت نسبة المسند للمسند إليه في الجملة؛ وذلك لأنَّه يتجه في حقيقته إلى المسند، وأما المسند إليه فلا ينفى.

أدوات النفي:

أدوات النفي في العربية هي:

1- **(ليسَ):** اختلف نحاة العربية في لفظة (ليس) أهي فعل أم حرف[2]؟ وهي للنفي، ونفيها مختص بالجمل الاسمية[3]، وتعمل عمل كان وأخواتها، ونفيها يكون للحال عند الإطلاق، نحو: ليسَ زيدٌ قائمًا، أي الآن، وعند التقييد بزمن كانت بحسب ذلك القيد[4]، فقد تكون للمضي نحو: ليسَ محمدٌ قد سافرَ أمسَ، وقد تكون للاستقبال، نحو: لستُ ذاهبًا إليه غدًا.

2- **(ما):** هي أداة لنفي الحال عند الإطلاق[5]، قال سيبويه: ((وإذا قال: (لقد فعلَ)، فإنَّ نفيه: ما فعلَ))[6]. وتدخل على الجمل الاسمية فتنفيها

(1) في النحو العربي نقد وتوجيه: 246.
(2) ينظر تفصيل ذلك في: رصف المباني: 300، والجنى الداني: 493.
(3) ينظر: جامع الدروس العربية: 272/2.
(4) ينظر: شرح ابن عقيل: 268/1.
(5) ينظر: شرح المفصل: 107/8.
(6) الكتاب: 117/1.

للحال عند الإطلاق[1]، نحو: ما منطلقٌ عبدُ اللهِ، وما هو مسافرٌ، أي: الآن، وتدخل على الفعل[2]، فالفعل الماضي نحو: ما قامَ زيدٌ، والمضارع نحو: ما يقومُ عمروٌ. وعند دخولها على المضارع تخلِّصه للحال عند الجمهور[3].

3- **(لا)**: يُذكر أنَّ هذه الأداة من أقدم حروف النفي في العربية[4]، وهي تدخل على الجمل الاسمية والفعلية. ما يدخل على الجمل الاسمية منها (لا) النافية للجنس[5]، نحو قولك: لا رجلَ في الدارِ. وما يدخل على الجمل الاسمية ((لا المشبهة بـ(ليس) وغير العاملة أصلًا، نحو: لا رجلٌ حاضرًا، ولا رجلٌ حاضرٌ، وهما لنفي الجنس برجحان، وقد يراد بهما نفي الواحد))[6].

وتدخل (لا) على الفعل المضارع فتخلصه للاستقبال، قال سيبويه: ((وإذا قال: هو يفعلُ، ولم يكن الفعل واقعًا، فنفيه: لا يفعلُ، وإذا قال: ليفعلنَّ، فنفيه: لا يفعلُ، كأنَّه قال: واللهِ ليفعلنَّ، فقلتُ: واللهِ لا يفعلُ))[7]. وتدخل على الفعل الماضي[8]، نحو قول الله: [فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى][9].

4- **(إنْ)**: هذه الأداة تدخل على الجمل الاسمية والفعلية[10]، مثل (ما)، فإن دخلت على الجمل الاسمية كانت لنفي الحال عند النحاة، وتدخل على الفعل المضارع والماضي، فإنْ دخلت على الفعل المضارع كانت في الغالب لنفي الحال، وذلك كقوله تعالى: [وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ][11].

5- **(لَمْ) و(لمَّا)**: هما أداتا نفي تختصان بالفعل، ولا تدخلان على غيره، قال سيبويه: ((إذا قال: فعلَ، فإنَّ نفيه لم يفعلْ، وإذا قال: قد فعلَ، فإنَّ نفيه: لمَّا يفعلْ))[12]. وقد ذكرتا معًا لتقارب معناهما، قال ابن يعيش: ((اعلم أنَّ (لم ولمَّا) أختان؛ لأنَّهما لنفي الماضي ولذلك ذكرهما معًا))[13]. وعند دخولهما على المضارع تنفيانه وتقلبان زمنه إلى الماضي[14].

6- **لَنْ**: أداة ((تدخل على المضارع فتنفيه نفيًا مؤكدًا، وتخلصه للاستقبال، تقول: لن أكلمَهُ بعدَ اليومِ، وهي نفي لـ(سوف يفعلُ)، أو (سيفعلُ)، فإذا قلت: سوف أذهبُ إليه، أو سأذهبُ إليه، فإنَّ نفيه: لن أذهبَ إليه))[15].

والسُّقطرية تستخدم أسلوب النفي، وله أدواته، وهي:

1- **(أَلْ)**[16]: هي أهم أدوات النفي، وأكثرها استخدامًا، وتأتي على معانٍ عدة، منها:

أ- بمعنى (ليس): نحو:

- سَهْ عَجْ، أَلْ عَاشَهْ، أي: هي رجلٌ، ليستِ امرأةً[17]، (سَهْ) هي، (عَجْ) رجل، (أَلْ) ليس، (عَاشَهْ) امرأة.
- أَلْ حَهْ يَهَهْ، أي: ليسَ هوَ هُنا، (حَهْ) هنا، (يَهَهْ) هو.

(1) ينظر: همع الهوامع: 389/1. والداخلة على الاسم إما أن تكون عاملة عمل (ليس) على مذهب أهل الحجاز، أو لا تكون عاملة على مذهب بني تميم. ينظر ذلك: رصف المباني: 310، و313.
(2) ينظر: الجنى الداني: 329.
(3) ينظر: معاني النحو: 164/4.
(4) ينظر: التطور النحوي: 168.
(5) ينظر: همع الهوامع: 397/1.
(6) معاني النحو: 175/4.
(7) الكتاب: 117/3. وينظر: شرح المفصل: 8/ 108.
(8) ينظر: شرح المفصل: 8/ 108 - 109.
(9) القيامة: 31.
(10) ينظر: شرح المفصل: 112/8، ومعاني النحو: 170/4- 171.
(11) الأنبياء: 109.
(12) الكتاب: 3/ 117.
(13) شرح المفصل: 109/8.
(14) ينظر: الإيضاح في شرح المفصل: 217/2، ورصف المباني: 280 - 281.
(15) معاني النحو: 163/4. وينظر: مغني اللبيب: 501/3.
(16) ينظر: اللهجات العربية الحديثة: 72.
(17) الكلام في التركيب عن امرأة تشبهت بالرجل تنكرًا؛ كي لا تُعرف. فحكى عنها أنَّها صارت رجلًا لا امرأة. وفي التركيب العربي أعلاه شيء من الغموض، وعدم الوضوح، لكن لا بديل يفسر التركيب السقطري غيره.

من التركيبين السابقين نلاحظ أنَّ اللفظ (أَلْ)، أتى بمعنى (ليسَ).

ب- بمعنى (ما) النافية، نحو:

- أَلْ كَسَى، أي: ما وجدَ، (كَسَى) وجدَ.
- أَلْ رَحَضْكْ هِيْدِي، أي: ما غسلتُ اليدين، (رَحَضْكْ) غسلتُ، (هِيْدِي)[1] اليدان.

من التركيبين السابقين نلاحظ أنَّ اللفظ (أَلْ) أتى بمعنى (ما) النافية.

ج- بمعنى (لا) النافية: نحو:

- أَلْ تَصْطَتْ، أَلْ طَهْ وأَلْ طَهْ، أي: لا تَنْظُرْ، لا إلى هُنا ولا إلى هُناك، (تَصْطَتْ) تنظر، (طَهْ) هنا.
- أَلْ أَفُوْ وأَلْ قَنْهُ، أي: لا بشرَ ولا حيوانَ، (أَفُوْ) بشر، (قَنْهُ) حيوان.

نلاحظ من التركيبين أنَّ (أَلْ) أتت بمعنى (لا) النافية.

د- بمعنى (لن): نحو:

- أَلْ أَطَارَبْ، أَلْ أَرَحْ، أي: لن أنزلَ، لن أقدرَ، (أَطَارَبْ) أنزل، (أَرَحْ) أقدر.
- أَلْ تُوْتَمْ شِكِيْ، أي: لن تَشْتَرِكَ معنا بالمالِ، (تُوْتَمْ) تشترك، (شِكِيْ) معنا (الاثنين).

من التركيبين نلاحظ أنَّ اللفظ (أَلْ) أتى بمعنى (لا) النافية.

ومما سبق من تراكيب نلاحظ أنَّ اللفظ (أَلْ) يأتي للنفي، ويكون بمعنى (ليس، ما، لا، لن).

واللفظ (أَلْ) أُسْتُخدمَ للنفي كذلك في بعض اللغات السامية، بل يفترض برجشتراسر أنَّه كان يستخدم في اللغة السامية الأم، ويرى أنَّها مقلوبة (لا) النافية في العربية[2]، وكذلك استخدم لفظة (أَلْ) في النقوش العربية الجنوبية[3]، كما أنَّه يستخدم في المهرية والشحرية[4].

فاللفظ (أَلْ) لفظ سامي قديم، احتفظت به السُّقطرية منذ القدم، وفي هذا دلالة على عراقة السُّقطرية وقدمها.

2- **لا:** هذه اللفظة من أدوات النفي التي تستخدم في السُّقطرية، بمعنى (لا) التي في العربية، ولا تستخدم إلَّا عند الإيجاب بالنفي[5]، وعدم إعادة الجملة، نحو:

- تَعْتِيْرِ دِيَهْ مَنْ بَبَه، لا، أي: نادِ أباك، الجواب: لا، (تَعْتِيْرِ) نادِ، (دِيَهْ مَنْ بَبَه) مِن أبيك، تقدم فيه الضمير المضاف إليه (دِيَهْ) على المضاف (بَبَه)، وتوسط حرف الجر (مَنْ) بينهما.
- عَمُرْ عَلِيْ بُتْعِيْلْ: إِنَمْ؟ أَلْ إِيْبُهُلْ فْشُؤْ طَهْ؟ عِمَرْ: لا، أي: قالَ عليٌ (بُتْعِيْلْ): ماذا؟ ألا يجهزُ الغذاءَ بهذه الطريقةِ؟ قيل: لا، (عَمُرْ) قال، (بُتْعِيْلْ) لقب لعلي، (إِنَمْ) ماذا، (أَلْ) ألا، (إِيْبُهُلْ) يجهز، (فْشُؤْ) بالشين الجانبية، أي الغذاء، (طَهْ) هكذا.

من التركيبين السابقين نلاحظ أنَّ اللفظ (لا) يكون أداة من أدوات النفي، ويقابل (لا) في العربية، ولا يستخدم إلَّا عند الإجابة بالنفي. كما نلاحظ أنَّ الجملة بعده تحذف غالبًا. ونلاحظ أيضًا توافق الأداة (لا) في اللغتين لفظًا ومعنى.

3- **وَرْهُبْ:** هذا اللفظ من الألفاظ التي تستخدم في النفي[6]، وهي أيضًا مثل (لا) السابقة، فلا تكون

(1) يقولون: (إيدي)، بإبدال الهاء همزه، وهي مثنى (هَدْ - أَدْ)، أي: يد.
(2) ينظر: التطور النحوي: 168.
(3) ينظر: مختارات من النقوش اليمنية القديمة: 86، وقواعد النقوش العربية الجنوبية: 84، و125، ولهجات اليمن قديمًا وحديثًا: 32، واللغة اليمنية القديمة: 135.
(4) ينظر: لغة عاد: 180، والإضافة: 347.
(5) ينظر: الجملة بين العربية والسقطرية: 371.
(6) ينظر: المحكية السُّقطرية: 223.

إلَّا في الإجابة عن سؤال بالنفي، وهي أشد نفيًا من (لا)، وتقابل (لا) في العربية، نحو:

- تْشَدَحْ دِ مَعْمِدُه، وَرْهُبْ، أي: اتَّكِ إلى الوسادةِ، الجواب: لا، (تْشَدَحْ) اتَّكِ، (دِ مَعْمِدُه) إلى الوسادة، (وَرْهُبْ) لا.
- أَلْ عُرُبْكْ دِ هُوْ طَهَرْ مْحَمَّدْ؟ وَرْهُبْ، أي: هلْ عرفتَ إلى أينَ ذهبَ محمدٌ؟ الجواب: لا، (أَلْ) هل، (عُرُبْكْ) عرفتَ، (دِ هُوْ) إلى أين، (طَهَرْ) ذهبَ.

يلاحظ أنَّ اللفظ (وَرْهُبْ) يقابل (لا) النافية في العربية، ومعناه مثل معنى (لا) في السُّقطرية؛ إذ لا يكون إلَّا عند الإيجاب بالنفي، وهو أشد نفيًا من (لا) في السُّقطرية.

4- **بِشِيْ** (بالشين الجانبية): هذا اللفظ من أدوات النفي في السُّقطرية، ويقابل (لا يوجد، غير موجود) في العربية[1]، نحو:

- بِشِيْ دِجُعُرْ، بِشِيْ بِيْلَهْ، أي: لا يوجدُ مريضٌ، لا يوجدُ شيءٌ، (بِشِيْ) لا يوجد، (دِجُعُرْ) مريض، (بِيْلَهْ) شيء.
- بِشِيْ مَسَأْ دَهْ قِيَطْ دِ حَرْ، أي: لا يوجدُ مطرٌ في هذا القيظ، (مَسَأْ) مطر، (دَهْ) هذا، (قِيَطْ) قيظ، وهو أحد فصول السنة في السُّقطرية، (دِ حَرْ) هذا الوقت.

نلاحظ ممَّا سبق أنَّ اللفظ (بِشِيْ) يأتي للنفي، ويكون بمعنى (لا يوجدُ).

5- **حَيْهْ**: من أدوات النفي في السُّقطرية، ويكون بمعنى (لا يوجدُ، غير موجود)، مثل (بِشِيْ)[2]، نحو:

- بِشِيْ مَسَأْ دَهْ قِيَطْ دِحَرْ، أي: لا يوجدُ مطرٌ في هذا القيظ.
- حَيْهْ مَكْشَمْ بَقَعَرْ، أي: لا يوجدُ الولدُ في البيتِ، (حَيْهْ) غير موجود، (مَكْشَمْ) الولد، (بَقَعَرْ) في البيت.
- حَسْ أَلْهَى حَرْ، أي: البقرةُ غيرُ موجودةٍ اليومَ، (أَلْهَى) البقرة، (حَرْ) اليوم.

نلاحظ أنَّ اللفظ (حَيْهْ) أتى بمعنى اللفظ (بِشِيْ)، ويقابل في العربية (لا يوجد، غير موجود).

وهذا اللفظ تتصل به بعض اللواحق، فيتغير لفظه بتغير اللاحقة، كما في الجدول الآتي:

م	اللفظ بالسُّقطرية	مقابله في العربية	ملاحظات
1	حَيْكْ	(أنا، أنتَ) غير موجود	
2	حَيْكِيْ	(نحن، أنتما) غير موجودَين	(نحن) للمثنى
3	حَيْهَنْ	نحن غير موجودينَ	للجمع
4	حَيْشْ	أنتِ غير موجودة	
5	حَيْكَنْ	أنتم غير موجودِيْنَ	للمذكر والمؤنث
8	حَيْهْ	هو غير موجود	
9	حَسْ	هي غير موجودة	
10	حَهِيْ	هما غير موجدَيْنِ	
11	حَيْهَنْ	هم غير موجدِيْنَ	
12	حَسَنْ	هنَّ غير موجودات	

(1) ينظر: الجملة بين العربية والسقطرية: 373.

(2) ينظر: الجملة بين العربية والسقطرية: 374.

وعليه نلاحظ أنَّ اللفظ (حَيْهْ) تتصل به الضمائر، ويتغير لفظه.

والجدول الآتي يوضح أدوات النفي في السُّقطرية، وما يقابلها في العربية:

م	الأداة في السُّقطرية	مقابلها في العربية	ملاحظات
1	أَلْ	ليس، ما، لا، لن	أوسع الأدوات وأكثرها استخدامًا
2	لا	لا	
3	وَرْهُبْ	لا	أشد نفيًا من (لا)
4	بِشِيْ	لا يوجد	
5	حَيْهْ	لا يوجد	تتصل به الضمائر

الخاتمة والنتائج:

توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج، منها:

- تتفق اللغتان في أنَّ كلًا منهما تمتلك أدواتٍ خاصة بالاستفهام.
- تختلف عدد أدوات الاستفهام في اللغتين، فالعربية تمتلك عددًا أكثر من السُّقطرية؛ إذ تمتلك العربية إحدى عشرة أداة، بينما السُّقطرية تمتلك ثمان أدوات فقط.
- تتفق اللغتان في جواز حذف أداة الاستفهام؛ لوجود دلائل لفظية أو معنوية.
- القرائن اللفظية في السُّقطرية اثنتان (عَمْ، وَلَّا)، وفي العربية واحدة (أم).
- تختلف السُّقطرية في أنَّه يجوز حذف أداتين من أدوات الاستفهام، هما: (أَلْ، إنَمْ)، بينما في العربية لا يُحذف غير الهمزة فقط.
- نبر الصوت وتنغيمه من القرائن المعنوية التي تدل على حذف الأداة في اللغتين.
- تختلف اللغتان في أنَّ كلًا منهما تمتلك أدوات خاصة بالنداء.
- يختلف عدد أدوات النداء في اللغتين، فالعربية تمتلك ثمان أدوات، والسُّقطرية تمتلك أربع أدوات.
- تختلف أدوات النداء من حيث التركيب في السُّقطرية؛ إذ يتصل ببعضها علامات المثنى والجمع والتأنيث، مثل الأداتين (هَا، يا)، وهذا لا نظير له في العربية.
- تشترك اللغتان في استخدام (الهمزة، يا) أداتين للنداء.
- تتفق اللغتان في جواز حذف أداة النداء إذا دلَّ عليها دليل.
- تتفق اللغتان في جواز حذف المنادى إذا دلَّ عليه دليل.
- تتفق اللغتان في استخدام أسلوب الاستغاثة والتعجب بالنداء.
- تتفق اللغتان في استخدام أداة واحدة فقط للاستغاثة والتعجب بالنداء.
- تتفق اللغتان في الأداة المستخدمة للاستغاثة والتعجب بالنداء، فهي في اللغتين الأداة (يا).
- تتفق اللغتان في استخدام أسلوب النُّدبة.
- تختلف السُّقطرية في عدد أدوات النُّدبة، فهي تمتلك أداتين هما: (وَاوْ، وَيِ)، وفي العربية أداة واحدة فقط، هي: (وا).
- تتفق اللغتان في وجود أدوات تستخدم للنفي.

- تختلف اللغتان في عدد أدوات النفي؛ إذ تمتلك العربية سبع أدوات والسُّقطرية خمس أدوات.
- تختلف السُّقطرية بوجود أداة تقابل معنى أربع أدوات في العربية، وهي الأداة (أَلْ)؛ إذ تقابل (ليس، ما، لا، لن).
- تتفق اللغتان بوجود أداة واحدة، تتوافق فيهما لفظًا ومعنى، وهي الأداة (لا).
- تختلف السُّقطرية بوجود أداتين تكونان بمعنى واحد، وهما الأداتان (لا، وَرْهُبْ)، وهما بمعنى (لا) في العربية، وكذلك الأداتان (بِشِيْ، حَيْهْ)، ويقابلهما (لا يوجد) في العربية.
- تختلف السُّقطرية بوجود أداة تتصل بها الضمائر وهي الأداة (حَيْهْ).

التوصيات:

توصي الدراسة بالآتي:

- دراسة اللغة السقطرية دراسة معمقة في كل جوانبها لا سيما في التركيب، فمن خلاله نعرف أهمية السقطرية وعلاقتها بأخواتها الساميات.
- دراسة الأساليب النحوية للسقطرية ومقارنتها ببقية اللغات السامية.
- تشجيع الباحثين على التوجه لدراسة اللغة السقطرية، فهي ما زالت بكرًا وتحوي على الكثير من المكنونات.

المراجع:

[1] آب، هارولد ف. يعقوب. كز س. (1983م). ملوك شبه الجزيرة العربية، ترجمة: أحمد المضواحي، دار العودة، بيروت.

[2] أبو حيان، محمد بن يوسف. (توفى: 745هـ). (1993م). البحر المحيط، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الكتب العلمية، الطبعة 1، بيروت.

[3] إسماعيل، فاروق. (2000م). اللغة اليمنية القديمة، دار الكتب العلمية، الطبعة 1، بيروت.

[4] الأنباري، أبي عبد الرحمن محمد بن عبد الله. (توفى: 577هـ). (1997م). أسرار العربية، دراسة وتحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة 1، بيروت.

[5] الأوسي، قيس إسماعيل. (1988م). أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين، بيت الحكمة، بغداد.

[6] البار، محمد علي. (1996م). سُقطرى الجزيرة السحرية عبر التاريخ، العصر الحديث للنشر والتوزيع، الطبعة 1، بيروت.

[7] بافقيه، محمد عبد القادر، وآخرون. (1985م). مختارات من النقوش اليمنية القديمة، مطبعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

[8] بافقيه، محمد، وروبان، كريستيان. (1979م). نقوش جديدة من ينبق (بحث)، مجلة ريدان، العدد (2).

[9] بروكلمان، كارل. فقه اللغات السامية، ترجمة: رمضان عبد التواب، جامعة الرياض، الرياض.

[10] بلحاف، عامر فائل محمد. (2016م). اللغة المهرية المعاصرة بين عربيتين، مركز حمد الجاسر الثقافي، الطبعة 1، الرياض.

[11] بلفقيه، عيدروس علوي. جغرافية الجمهورية اليمنية.

[12] ابن أبي ربيعة، عمرو. (1996م). ديوان عمر بن أبي ربيعة، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه: فائز محمد، دار الكتاب العربي، الطبعة 2، بيروت.

[13] ابن جني، أبي الفتح عثمان (توفى: 392هـ). الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية.

[14] ابن جني، أبي الفتح عثمان (توفى: 392هـ). (1988م). اللمع في العربية، تحقيق: سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمّان.

[15] ابن الحاجب، أبي عمر عثمان بن عمر. (توفى: 570هـ). (1982م). الإيضاح في شرح المفصل، تحقيق وتقديم: موسى بناي العليلي، مطبعة العاني، بغداد.

[16] ابن دريد، أبي بكر محمد بن الحسين. (توفى: 321هـ). (1987م). جمهرة اللغة، حققه وقدم له: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، الطبعة 1، بيروت.

[17] ابن السراج، أبي بكر محمد بن سهل. (توفى: 316هـ). (1996م). الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، الطبعة 3، بيروت.

[18] ابن الشجري، أبي السعادات علي بن حمزة. (توفى: 542هـ). (1992م). أمالي ابن الشجري، تحقيق: محمود الطناحي، مكتبة الخانجي، الطبعة 1، القاهرة.

[19] ابن عصفور، علي بن مؤمن. (توفى: 669هـ). (1972م). المقرب، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري، وعبد الله الجبوري، الطبعة 1.

[20] ابن قنبر، أبي بشر عمرو بن عثمان. (توفى: 180هـ). (1988م). كتاب سيبويه، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، الطبعة 3، القاهرة.

[21] ابن مالك، محمد بن عبد الله. (توفى: 672هـ). (2001م). شرح التسهيل، تحقيق: محمد عبد القادر عطا; وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، الطبعة 1، بيروت.

[22] ابن منظور، أبي الفضل محمد بن مكرم. (توفى: 710هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت.

[23] ابن الناظم، بدر الدين بن جمال الدين محمد بن مالك. (توفى: 686هـ). (2000م). شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة 1، بيروت.

[24] ابن هشام، عبد الله بن يوسف. (توفى: 761هـ). (1998م). أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، الطبعة 1، بيروت.

[25] ابن هشام، عبد الله بن يوسف. (توفى: 761هـ). (2000م). مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: عبد اللطيف محمد الخطيب، مطابع السياسة، الطبعة 1، الكويت.

[26] ابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي. (توفى: 643هـ). شرح المفصل، الطباعة المنيرية، دمشق.

[27] بيستون، ألفرد. (1995م). قواعد النقوش العربية الجنوبية، ترجمة: رفعت هزيم، مؤسسة حماده للخدمات الجامعية، أربد.

[28] الجرجاني، علي بن محمد الشريف. (توفى: 816هـ). (1985م). التعريفات، مكتبة البنان، بيروت.

[29] حسان، تمام. (1994م). اللغة العربية معناها ومبناها، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء.

[30] حمودة، طاهر سليمان. (1998م). ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، الدار الجامعية، الإسكندرية.

[31] الرميلي، أحمد عيسى. (2022م). الجملة بين العربية والسقطرية– دراسة نحوية، مركز اللغة المهرية للدراسات والبحوث، الطبعة 1، المهرة.

[32] السامرائي، فاضل صالح. (2000م). معاني النحو، دار الفكر، الطبعة 1، سلطنة عمان.

[33] السقطري، نوح عبد الله سالم. (2013م). المحكية السُّقطرية: دراسة في نظامها الصوتي والصرفي والنحوي، الصندوق الاجتماعي للتنمية، الطبعة 1، صنعاء.

[34] سينيل، ماري كلود سيمون. (2021م). مقالات في اللغات المحكية في جنوب الجزيرة العربية، ترجمه: بشير زندال، مركز اللغة المهرية للدراسات والبحوث، الطبعة 1، المهرة.

[35] السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (توفى: 911هـ). (1998م). همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة 1، بيروت.

[36] الشحري، سالم بن سهيل بن عيرون. (2007م). اللغة الشحرية وعلاقتها بالعربية الفصحى (رسالة ماجستير)، كلية الآداب، جامعة اليرموك.

[37] الشحري، علي أحمد. (2000م). لغة عاد، المؤسسة الوطنية للتغليف والطباعة، الطبعة 1، أبو ظبي.

[38] شرف الدين، أحمد حسين. لهجات اليمن قديمًا وحديثًا.

[39] الشنقيطي، أحمد بن الأمين. (توفى: 1331هـ). (1999م). الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع

الجوامع، وضع حواشيه: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، الطبعة 1، بيروت.

[40] عباس، شهاب محسن. (1994م). جغرافية اليمن الطبيعية، مؤسسة الزهيري التعليمية، صنعاء.

[41] عبد الرؤوف، عوني. (1971م). قواعد اللغة العبرية، مطبعة جامعة عين شمس.

[42] العكبري، أبي البقاء عبد الله بن الحسين. (توفى: 616هـ). (1995م). اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: غازي مختار طليمات، دار الفكر، الطبعة 1، دمشق.

[43] الغلاييني، مصطفى. (1993م). جامع الدروس العربية، راجعه ونقحه: عبد المنعم خفاجه، المكتبة العصرية، الطبعة 28، بيروت.

[44] فارس، أحمد محمد. (1989م). النداء في اللغة والقرآن، دار الفكر اللبناني، الطبعة 1، بيروت.

[45] القدسي، عبد الله محمد سعيد. (1997م). لهجة منطقة الوازعية، (رسالة ماجستير)، كلية الآداب، جامعة صنعاء.

[46] كامل، مراد. (1986م). اللهجات العربية الحديثة في اليمن، معهد البحوث والدراسات العربية.

[47] كمال باشا، شمس الدين أحمد بن سليمان بن. (توفى: 940هـ). (2002م). أسرار النحو، تحقيق: أحمد حسن حامد، دار الفكر، الطبعة 2، عمَّان.

[48] المالقي، أحمد بن عبد النور. (توفى: 702هـ). رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق: أحمد بن محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.

[49] المخزومي، مهدي. (1986م). في النحو العربي نقد وتوجيه، دار الرائد العربي، الطبعة 2، بيروت.

[50] المرادي، الحسن بن قاسم. (توفى: 749هـ). (1992م). الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوة; ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، الطبعة 1، بيروت.

[51] المعشني، محمد بن سالم. (2012م). الإضافة (قراءة في كتابي: لغة عاد والعربية عبر الزمن)، مكتبة الغُبيراء، الطبعة 1، سلطنة عمان.

[52] ناوومكين، فيتالي. (2015م). سُقطرى جزيرة الأساطير، ترجمة: خيري الضامن، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، الطبعة 1، أبو ظبي.

[53] هارون، عبد السلام محمد. (2001م). الأساليب الإنشائية في النحو العربي، مكتبة الخانجي، الطبعة 5، القاهرة.